

الاستزراع المائي مستقبل الأمن الغذائي وأستدامة الموارد



الاستزراع المائي مستقبل الأمن الغذائي وأستدامة الموارد

في ظل التحديات البيئية المتزايدة، والتغيرات المناخية، والطلب المتنامي على الغذاء، بات الاستزراع المائي (Aquaculture) خياراً استراتيجياً لدعم الأمن الغذائي، وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك، خاصة في الدول التي تعاني من محدودية الموارد الطبيعية.

ما هو الاستزراع المائي؟

الاستزراع المائي هو تربية الكائنات البحرية (كالأسماك ، والروبيان ، والرخويات ، والأعشاب البحرية) في بيئات خاضعة للرقابة،

سواء في أحواض على اليابسة، أو في أقفاصل بحرية. ويُعد هذا النشاط من أسرع قطاعات الإنتاج الغذائي نمواً في العالم، ويمثل الآن أكثر من نصف المنتجات البحرية المستهلكة عالمياً.

لماذا الاستزراع المائي مهم؟

- يساهم في تحقيق الأمن الغذائي : من خلال توفير مصدر مستدام للبروتين الحيواني.
- يحمي البيئة البحرية : إذ يقلل الضغط على المصائد الطبيعية.
- يوفر فرصاً اقتصادية : للمزارعين والصيادين المحليين، ويساهم في تنمية المجتمعات الساحلية.
- يتواافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ : التي تهدف إلى تنوع مصادر الدخل وزيادة إنتاج الثروة السمكية إلى أكثر من ٥٣٠ ألف طن سنوياً.

التحديات والفرص

رغم الفوائد الكبيرة، يواجه قطاع الاستزراع المائي تحديات مثل الحاجة إلى بنية تحتية متطورة، وتوفير الزراعة والأعلاف ، وتطبيق أفضل الممارسات البيئية.

وهنا تبرز أهمية الجمعيات التعاونية مثل جمعية جيّات للاستزراع المائي ، التي تسعى إلى تمكين المزارعين ، وتوفير الدعم الفني والتكنولوجيا اللازم للنمو المستدام.

ختاماً

يمثل الاستزراع المائي خياراً حتمياً لمستقبل آمن غذائياً وبيئياً ، ويستحق الاستثمار والدعم من جميع القطاعات ، لما له من أثر إيجابي على الإنسان والبيئة والاقتصاد.